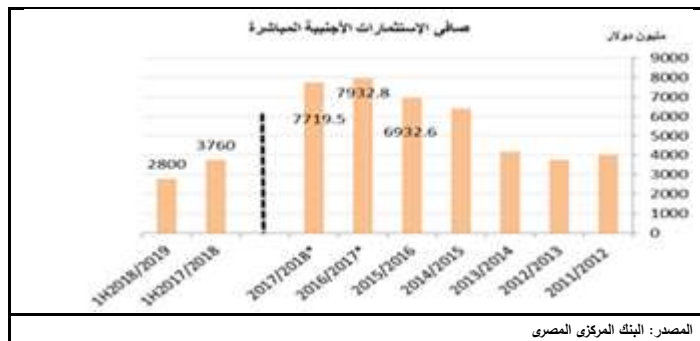


أربعة أسباب للتخفيض في مواجهة سببين للتثبيت... والظروف باتت مواتية لسيناريو التخفيض

تجتمع لجنة السياسات النقدية (MPC)، الخميس المقبل الموافق ٢٢ أغسطس، وذلك لإتخاذ القرار بشأن معدلات الفائدة علي الإيداع والإقراض والبالغة حاليا ١٥,٧٥% و ١٦,٧٥% علي التوالي. ومن وجهة نظرنا، نري أن سيناريو التخفيض بات مواتيا علي الرغم من وجود بعض القيود لتنفيذه، ونرجح قيام المركزي بتخفيض معدلات الفائدة علي الإيداع والإقراض بما لا يقل عن مائة نقطة أساس وذلك بدعم من الأسباب الآتية.

✓ علي الصعيد العالمي، أدي إحتدام الصراع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين إلي ضعف التجارة العالمية وحدث حالة من الكساد العالمي الذي إضطر بعض البنوك المركزية ل ٤٠ دولة تقريبا لتخفيض معدلات الفائدة بنسب متفاوتة وتبعهم في ذلك مؤخرا الفيدرالي الأمريكي، الأمر الذي يدعم ويساعد في إستقرار الأوضاع الإقتصادية بالأسواق الناشئة ومن بينهم مصر. هذا بالإضافة إلي سعي الحكومة المصرية لتخفيض نسبة الدين العام إلي إجمالي الناتج المحلي لكي تتناسق و تتقارب مع ما تم تحديده من قبل بعثة صندوق النقد الدولي، حيث بلغ معدل الدين العام لإجمالي الناتج المحلي بنهاية العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ في مصر ٩٠,٥% مقارنة بتوقعات قدرت ب ٨٦% نفس العام مما يضع ضغوطات علي الحكومة لتقليل تلك النسبة.

✓ علي الرغم من أن إتخاذ المركزي المصري لسيناريو تخفيض معدلات الفائدة علي الإيداع والإقراض، سيؤثر سلبا علي معدلات الفائدة علي أدوات الدين المحلية والتي تعتبر من المصادر الأساسية لزيادة الإحتياطي النقدي الدولار، مما سيؤدي إلي خروج أجزاء من الأموال الساخنة من السوق المصري والذي بدوره قد يتسبب في إنخفاض طفيف لسعر الجنيه مقابل الدولار، إلا أنه في المقابل تم تصنيف أداء الجنيه المصرى أمام الدولار بأنها ثاني أقوى عملة في العالم خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، بفضل إرتفاعها بواقع ٦,٥% خلال هذه الفترة حسب تصريحات وكالة بلومبيرج مما يدعم إمكانات المركزي لتخفيض الفائدة.



✓ من ناحية أخرى، نرى أنه من الأسباب الداعمة لتخفيض سعر الفائدة في الإجتماع القادم، إنعاش وتعزيز صافي الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، والذي إنخفض بنسبة ٢٦% تقريبًا في النصف الأول من عام ٢٠١٩ حيث بلغ ٢,٨ مليار مقارنة ب ٣,٧٦ مليار دولار خلال النصف الأول من عام ٢٠١٨.

✓ وعلي الصعيد المحلي، نري أن إنخفاض معدلات التضخم علي أساس سنوي خلال شهري يونيو و يوليو السابقين حيث بلغا ٩,٤% و ٨,٧% علي التوالي، من أهم الأسباب التي تدعم قيام المركزي بتخفيض معدلات الفائدة، وخصوصا أن معدلات التضخم أصبحت ضمن النطاق المستهدف من البنك المركزي قبل نهاية ٢٠٢٠.

وعلي صعيد آخر، تتمثل أسباب التثبيت في الآتي.

- ✓ إنخفاض معدلات البطالة، حيث كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تراجع معدل البطالة خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩ ليبلغ ٧,٥% من إجمالي قوة العمل مقابل ٨,١% في الربع الأول من العام ذاته بإنخفاض ٠,٦%، كما تراجع على اساس سنوى مقارنة بالربع المناظر من عام ٢٠١٨ وإنخفاض نحو ٢,٤%، مما يدعم نسبيًا فرضية التثبيت.
- ✓ أيضا ضرورة توفير أدوات استثمار آمنة لاستيعاب السيولة النقدية القادمة عند إستحقاق شهادات قناة السويس بملبغ يزيد عن ٦٤ مليار جنيه في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل - بعائد ١٥,٥% سنوي، مما يمثل ضغطا علي صناع القرار.

تم إعداد هذا التقرير بواسطة إدارة البحوث بالشركة من مصادر متوفرة و متاحة للجميع علما بأن هذا التقرير لا يجب أن يعتد به كحافز للشراء أو البيع أو إتخاذ أية قرارات إستثمارية و أن ما به من آراء و معلومات في إعتقادنا إنها عادلة و دقيقة وقت نشرها. و إن إدارة البحوث لا تتحمل أي مسئولية نتيجة لأية خسائر ناتجة عن إستخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير في إتخاذ أية قرارات إستثمارية. برجاء العلم بأن تلك التوصية هي طبقا للتحليل المالي والذي يدرس القيمة العادلة للسهم، آخذا في الإعتبار أرباح الشركة على المدى الطويل ويمكن أن تتعارض هذه التوصية مع توصية التحليل الفني والتي لا تأخذ في الإعتبار إلا الطلب والعرض اللحظي في البورصة.

قسم البحوث

الأستاذ / علاء محمد أحمد

محلل مالي

AAhmed@arabeyaonline.com

الأستاذة / أمل محمد

محلل مالي

AMohamed@arabeyaonline.com

الأستاذ / مصطفى شفيق

محلل مالي أول

MShafie@arabeyaonline.com

الأستاذ/ مايكل أرميا

رئيس قسم التحليل الفنى

MArmia@arabeyaonline.com

الأستاذ/عمر حسين

رئيس إدارة مبيعات الأفراد

OHussein@arabeyaonline.com

الأستاذة / ريهام ياسر

رئيس إدارة مبيعات المؤسسات

RYasser@arabeyaonline.com

الأستاذ / معتز عشاوي

العضو المنتدب

MHassan@arabeyaonline.com

الأستاذة /ليلى طارق

العضو المنتدب – الفروع

LTarek@arabeyaonline.com

www.arabeyaonline.com : الموقع الإلكتروني الجديد للشركة

www.aolbeg.com الموقع الإلكتروني الخاص بالتداول

لمزيد من المعلومات... برجاء التواصل علي: ١٦٢٢٥